

Distr.: GENERAL

ECA-NA/ICE/XXV/7/Rev.1

ARABIC

Original: FRENCH



الأمم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الخامس والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب  
19-16 آذار/مارس 2010

## تقرير الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

## أولا - تنظيم العمل والمشاركة

1. انعقد الاجتماع الخامس والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وذلك في الرباط (المغرب) في الفترة من 16 إلى 19 آذار/مارس 2009. وترأس حفل الافتتاح موريتانيا، البلد رئيس المكتب المنتهية مدته.

2. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء السبع (تونس، والجزائر، وليبيا، والسودان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا). وكذا بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة بالمملكة المغربية.

3. وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن المؤسسات التالية :

■ المنظمات والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة :

- منظمة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا؛
- صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- منظمة العمل الدولية (الجزائر)؛
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ المكتب الاقليمي للدول العربية؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ البرازيل
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف).

■ الجماعات الاقتصادية الإقليمية:

- اتحاد المغرب العربي.

■ المنظمات الإقليمية والدولية التالية :

- الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية؛
- جمعية المنظمات الإفريقية للتنمية التجارية؛
- مصرف التنمية الأفريقي؛
- المصرف الإسلامي للتنمية؛
- المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي؛
- مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة؛
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة؛
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛
- جامعة الدول العربية.
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين؛
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛

## ■ وكالات التعاون:

- مكتب التعاون الايطالي؛
- المكتب التقني للتعاون الاسباني؛
- الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)؛
- الوكالة الأمريكية للتنمية العالمية (USAID).

## ■ الهيئات الدبلوماسية:

- سفارة الجمهورية الجزائرية؛
- سفارة جمهورية أنغولا؛
- سفارة جنوب أفريقيا؛
- سفارة مملكة البحرين؛
- سفارة بوركينا فاسو؛
- سفارة جمهورية الصين الشعبية؛
- سفارة جمهورية كوريا؛
- سفارة جمهورية كوت ديفوار؛
- سفارة جمهورية مصر العربية؛
- سفارة الولايات المتحدة الأمريكية؛
- سفارة جمهورية غامبيا؛
- سفارة دولة الكويت؛
- سفارة جمهورية ليبيريا؛
- مكتب الأخوة العربي الليبي؛
- سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛
- سفارة دولة قطر؛
- سفارة فدرالية روسيا؛
- سفارة المملكة المتحدة؛
- سفارة جمهورية السودان؛
- سفارة جمهورية تركيا.
- سفارة جمهورية تونس

## ■ ممثلون عن القطاع الخاص والجامعات:

- مركز المسيرين الشباب (CJD)؛
- الاتحاد العام لمقاولات المغرب؛
- اتحاد غرف التجارة والصناعة والخدمات المغربية؛
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلكين؛
- جامعة الحسن الثاني؛
- جامعة محمد الخامس؛
- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، تونس؛
- مدرسة الحكامة والتجارة، المغرب.
- مركز الدراسات الأفريقية؛
- المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية؛

## ■ المنظمات غير الحكومية: تقرير اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية

- الجمعية التونسية للأمّهات، فرع المغرب؛
- جمعية تلاكاهيا للتنمية القروية.

4. ترد قائمة المشاركين ضمن مرافق هذا التقرير.

### ثانيا - افتتاح الاجتماع

(البند 1 من جدول الأعمال)

5. استهلّت الجلسة الافتتاحية، للاجتماع الخامس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، بخطاب ألقاه رئيس مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية المنتهية مدته، السيد حامد ولد سيدي محمد، من موريتانيا، والذي بدأ كلمته الافتتاحية بتوجيه الشكر، باسم المشاركين، لسلطات المملكة المغربية لما أبدته من حفاوة الاستقبال، ورحب بجميع المشاركين.

6. كما نوه بالسيدة مديرة مكتب شمال أفريقيا لتنظيم هذا الاجتماع الهام، وعلى الاختيار الصائب لموضوع هذه السنة والمتمثل في النمو وتوفير فرص الشغل، في ظرفية حادة تطبعها آثار الأزمة.

7. كما شكر رئيس المكتب المنتهية مدته، باقي البلدان الأعضاء على الثقة التي منحوها لبلده لرئاسة أعمال اللجنة خلال السنة الماضية، وشكر ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، وكذا، أعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالرباط، وتمنى التوفيق لأشغال الاجتماع.

8. وأدلت السيدة كريمة بونمرّة بنسلطان، مديرة المكتب التابع لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ببيان، نيابة عن السيد عبد الله جانيه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، رحبت فيه بجميع المشاركين. وأعربت بعد ذلك، عن امتنانها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وللمغرب حكومة وشعبا لحفاوة الاستقبال الذي خصوا به المشاركين والرعاية التي ما فتؤوا يحيطون بها المكتب.

9. وفي تذكير بأجندات الأهداف الإنمائية للألفية، أشارت السيدة المديرة، بأنه قبل الأزمة كانت بلدان المنطقة تتمتع بوضع جيد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بيد أنه من المشروع اليوم، وقبل خمس سنوات من التاريخ المحدد لتحقيق الأهداف، طرح تساؤلات عن آثار الأزمة على وتيرة تحقيق هذه الأهداف.

10. ودعت المشاركين إلى إجراء مناقشة معمقة حول موضوع السنة: النمو والتشغيل، وهذا في إطار جدول أعمال اجتماع مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المقبل، كما أشارت إلى أن هذا الموضوع يندرج ضمن التسلسل المنطقي للمواضيع التي جرت مناقشتها خلال السنتين الماضيتين. وتنبع أهمية هذا الموضوع للمنطقة من أن النمو الذي بلغ مستوى جيدا نسبيا بشمال أفريقيا، لم يكن نموا يرتبط بتوفير قدر كبير من فرص الشغل، إلى جانب أن البطالة تطال الفئات الأكثر فقرا ولاسيما النساء والشباب. فالتحدي الذي يواجه المنطقة قد يتمثل في تعزيز النمو من خلال البحث عن قطاعات واعدة وتحسين التوازن بين الإنتاجية والتنافسية لبلوغ تنمية ذات طابع إنساني.

11. وأشارت أيضا، إلى أن الأزمة مكنت من إبراز الإمكانيات الهامة التي تزخر بها دول المنطقة فيما يخص مصادر النمو، غير أسواق التصدير التقليدية، إضافة إلى أن التكامل الإقليمي يظل أحد أهم هذه المصادر التي ينبغي استغلالها.

12. كما أثارت السيدة المديرية، الدور الرئيسي الذي تؤديه المكاتب دون الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا، في ترسيخ العلاقة بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية، والبلدان الأعضاء، ومقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، خاصة عبر الاتفاقات متعددة السنوات. وفي هذا الصدد، يعمل المكتب، بالتعاون الوثيق مع اتحاد المغرب العربي، من أجل تشجيع التكامل الإقليمي عبر خلق أنشطة في قطاعات ذات أولوية بالنسبة للمنطقة.

13. وأخيرا، ذكرت المديرية بالأهمية الخاصة التي تحظى بها الشراكة مع منظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. كما ركزت على أن اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، ما انفك يطور فعاليته ويحسن أدائه، كما يتضح ذلك من التوصيات الغنية التي تعرض سنويا على مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا-الأمم المتحدة.

14. ورحب السيد نزار بركة، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامّة للمملكة المغربية، في معرض مداخلته، بالمشاركين وشكر مديرة المكتب على أهمية موضوع هذه السنة. ثم قدم عرضا عن استراتيجية النمو بالمغرب والتدابير المتخذة لمواجهة الأزمة.

15. وقد استهل مداخلته بالتذكير بالعراقيل التي تواجه النمو والتشغيل في بلدان شمال أفريقيا، المتمثلة في ضعف التنمية البشرية، وعدم التوافق البنوي بين التكوين والشغل، وضعف الأسواق الداخلية، ونقص التنويع والتخصص، وضعف المحتوى التكنولوجي للصادرات.

16. وقدم بعد ذلك، المحاور الأساسية لاستراتيجية المغرب للنمو وفق ثلاثة مكونات: تعزيز النمو الداخلي وتنويع الصادرات ورفع قيمة الفاعلين من خلال تحسين مناخ الأعمال، وإبراز إمكانات الموارد البشرية.

17. وصرح السيد الوزير، أن المغرب اتخذ مجموعة من التدابير لمواجهة الأزمة، وتتعلق بالزيادة في الاستثمارات العامة، والتمويل بظروف مشجعة للاستثمار الخاص. وقد مكنت هذه التدابير، في ظل ظرفية فلاحية جيدة وانخفاض أسعار البترول، من تخفيف آثار الأزمة.

18. كما تم اتخاذ تدابير أخرى للحفاظ على معدلات التشغيل، والإبقاء على مستوى ملائم للصادرات، ودعم التكوين المستمر لليد العاملة، وتسهيل الحصول على التمويل، إلى جانب إنشاء هيئة مراقبة استراتيجية ووضع برنامج للرصد. وقد بدأت هذه التدابير تعطي أكلها منذ النصف الثاني من السنة.

19. وأخيرا، اقترح الوزير تعزيز التكامل الإقليمي بشمال أفريقيا، بصفته وسيلة ناجعة لمواجهة تقلبات الاقتصاد العالمي، وتحفيز النمو في بلدان المنطقة. وذكر بمزايا التكامل الإقليمي التي تتمثل في تحقيق اقتصاديات بوفورات الحجم، واكتساب قوة تفاوضية أكثر فعالية، وخلق سوق محلية أوسع، وقدرة أفضل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

### ثالثا - انتخاب أعضاء المكتب

(البند 2 من جدول الأعمال)

20. على إثر مشاورات أجريت مع رؤساء الوفود، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب على النحو التالي:

الرئيس	: السودان
نائب الرئيس	: المغرب
المقرر	: تونس

## رابعاً- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل (البند 3 من جدول الأعمال)

21. عند بداية الأشغال، استهل السيد ابراهيم أحمد إبراهيم (السودان)، رئيس المكتب الجديد للجنة الخبراء الحكومية الدولية، حديثه بالترحيب بجميع المشاركين، وهنأ المكتب المنتهية مدته ومكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا على الجهود الجبارة التي بذلها طيلة الفترة المنقضية.

22. ثم التزم باسم زملائه، باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة العمل للسنوات القادمة وكذا التوصيات المنبثقة عن هذا الاجتماع، في أحسن الظروف الممكنة.

23. وفي أعقاب هذه المداخلة، تم اعتماد جدول الأعمال المؤقت (CEA-AN/CIE/XXV/1) وبرنامج العمل المؤقت (CEA-AN/CIE/XXV/1/Add.2). (انظر المرافق).

## خامساً - تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا (البند 4 من جدول الأعمال)

24. عرضت الأمانة تقريراً عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية (CEA-AN/CIE/XXV/2)، مع التركيز على الحدثين اللذين ميزا سنة 2009: الأزمة الاقتصادية العالمية وموضوع تغير المناخ. وقد تم تقديم العرض في أربعة محاور أساسية:

- الظرفية الدولية والإقليمية؛
- الأداء الاقتصادي في شمال أفريقيا؛
- تغير المناخ؛
- آفاق 2010.

25. تميزت الظرفية الدولية والإقليمية بالأزمة، التي امتدت من القطاع المالي إلى القطاع الحقيقي، ومن ثم فقد امتدت من البلدان المتقدمة إلى الاقتصاديات الناشئة والنامية. وبالتالي، شهدت جميع المؤشرات الاقتصادية الكلية تدهوراً، باستثناء معدل التضخم الذي انخفض في كل مكان. وبالنسبة لأفريقيا، فقد تضررت كثيراً بسبب الأزمة، لكن بمستويات مختلفة حسب المناطق دون الإقليمية. لذا، فقد شكلت هذه الظرفية العالمية المتقلبة والهشة، خطراً كبيراً على المنطقة دون الإقليمية.

26. فقد تضرر الأداء الاقتصادي لبلدان المنطقة دون الإقليمية بالأزمة التي انتقلت عبر القطاع الخارجي نظراً لانخفاض الصادرات وأسعار المحروقات وغيرها من المواد الأساسية، وتدني الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحويلات المهاجرين وعائدات السياحة. وأمام خطر تراجع النشاط الاقتصادي، رفعت جميع الدول الأعضاء من انفاقها للتخفيف من آثار الأزمة، وبالتالي تعويض الخسارة التي تعرض لها نشاط القطاع الخاص.

27. وتعكس المؤشرات الاقتصادية الكلية جيداً هذا الوضع: تراجع النشاط الاقتصادي بشكل طفيف، بمعدلات نمو إيجابية، لكنها أقل مما كانت عليه سنة 2008. وقد ظلت الاستثمارات مستقرة نسبياً، في حين انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر وتدهورت الموازين الداخلية والخارجية. ومن المهم الإشارة إلى أن الأزمة تسببت في تراجع النمو بثلاث نقاط سنة 2009.

28. يكتسي موضوع تغير المناخ أهمية عظمى. فجميع بلدان المنطقة دون الإقليمية معنية بهذا المشكل لما يعانيه شمال أفريقيا من هشاشة قد يكون لها أثر حاد إذا لم يتم اتخاذ التدابير الملائمة للتخفيف من حدة الآثار والتكيف مع الظرفية.

29. أما آفاق سنة 2010، فلا تيشر بالخير، حيث تشير التوقعات إلى تحسن طفيف في الطلب الدولي، وضعف موفرة الموارد المالية، وانخفاض سعر البترول مقارنة مع العشرية الأولى من الألفية الثانية. ولهذا، ينبغي على بلدان المنطقة دون الإقليمية توخي الحيلة في التخطيط لسنة 2010.

30. ولمواجهة هذه الظرفية المتقلبة والهشة، عرضت الأمانة العامة التوصيات التالية:
- إجراء دراسة معمقة ومحيية لآثار الأزمة على المستوى الاقتصادي الكلي، والقطاعي والاجتماعي، وعلى التشغيل، إلى جانب آليات النقل والاستجابة.
  - إجراء دراسة تحليلية لآثار السياسات التوسعية وسبل تحسين فعاليتها وأثرها.
  - إرساء آليات الرصد الدائم للأزمة، بالتعاون مع جميع الشركاء الاجتماعيين.
  - مواصلة تفعيل السياسات الاقتصادية الكلية والقطاعية التوسعية، ولاسيما في القطاع الزراعي، لتحفيز الطلب الداخلي وتسهيل تنويع الاقتصادات وتخفيض الواردات.
  - اعتماد برامج ذات أهداف قابلة للقياس، لتوسيع وتكثيف نسيج المقاولات الصغيرة والمتوسطة، ولاسيما في المجالين القروي والصناعي.
  - اعتماد سياسات وطنية للتشغيل مصحوبة بأهداف قابلة للقياس، مقترنة مع آليات لتنسيق السياسات الاقتصادية الكلية والقطاعية مع سياسات تشجيع التشغيل، وذلك بناء على التوصيات الواردة في الميثاق الدولي للتشغيل الذي صادقت عليه مؤخرا منظمة العمل الدولية.
  - وضع تصور لتدابير تعزيز القطاع المالي للنهوض بالموارد الوطنية وتسريعها، مع تنويع المخاطر، وذلك مع العمل في الوقت ذاته على توسيع فرص الحصول على الائتمانات الموجهة للقطاع المنتج.
  - توسيع التجارة بين بلدان المنطقة لتعويض انخفاض الطلب من قبل الشركاء الرئيسيين. وفي هذا السياق، يؤدي اتحاد المغرب العربي دورا مهما.

31. ولمواجهة تحدي تغير المناخ، عرضت الأمانة العامة التوصيات التالية:
- تشجيع التعاون الإقليمي، نظرا لكون الوسائل اللازمة لمواجهة الأزمة، تفوق قدرات البلدان فرادى (التمويل، والتكنولوجيا، والبنيات الأساسية، ...)
  - إدماج عنصر تغير المناخ ضمن جميع السياسات الاقتصادية والاجتماعية.
  - التحضير لمؤتمر المكسيك الذي سيعقد في نهاية 2010. ولهذا الغرض، ينبغي لشمال أفريقيا اعتماد رؤية واستراتيجية مشتركتين.

32. وبعد أن أشادت اللجنة بالتقرير الاقتصادي والاجتماعي، لما تضمنه من تحليل أو لأهمية التوصيات التي صاغتها الأمانة العامة، ناقشت القضايا التالية:

- البيانات: ضرورة تحديث بعض البيانات التي سيتم إرسالها للمكتب من أجل وضع الصيغة النهائية للتقرير.
- التكامل الإقليمي: تم التركيز على أهمية التكامل بين البلدان، مع تسليط الضوء على ضرورة تطويره، وذلك في إطار رفع التحديات التي تطرحها الأزمة، وكذا باعتباره عنصرا لبناء استراتيجيات التنمية.
- التنمية الاجتماعية: ينبغي أن يحظى هذا الموضوع بتتبع مستمر ضمن أشغال لجنة الخبراء الحكومية الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية، والشباب، والتمويل الأصغر، وآثار الأزمة على الأهداف الانمائية للألفية.
- تغير المناخ: يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة بالنسبة لتنمية بلدان المنطقة دون الإقليمية، نظرا لأثره الاقتصادي- الاجتماعي، خاصة الهجرة البيئية، وضرورة تعزيز الإطارين القانوني والمؤسسي لمواجهة آثاره.

33. وفي أعقاب المناقشات حول الأزمة والتدابير المتخذة من قبل البلدان الأعضاء، وكذا حول التصورات لفترة ما بعد الأزمة، ناقشت اللجنة المواضيع التالية:

- التخفيف من حدة الأزمة بفضل التدابير الخاصة بالاستثمارات العامة، ودعم القدرة الشرائية، ونشاط القطاع الخاص، لاسيما عبر تسهيل حصوله على التمويل، مثل الائتمانات الصغرى، وصناديق الضمان، وصناديق الاستثمارات...؛
- اتخاذ تدابير من أجل تحسين مناخ الأعمال؛
- تسليط الضوء على ما أتاحتها الأزمة من أهمية لدور الدولة؛
- هشاشة الاقتصادات أمام العوامل الخارجية مع ضعف التنوع الذي أبانت عنه الأزمة، رغم الأداء الجيد نسبيا.

34. وفي نهاية المناقشات، صاغت اللجنة توصيات موجهة إلى المكتب ولمواجهة مرحلة بعد الأزمة وإنعاش اقتصادات بلدان المنطقة ولإدراج عنصر الخطر المناخي في سياسات التنمية.

### سادسا- النمو وتوفير فرص العمل في شمال أفريقيا (البند 5 من جدول الأعمال)

35. تم تنظيم اجتماع خاص للخبراء في موضوع "النمو والتشغيل في شمال أفريقيا" في إطار أعمال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، وذلك على النحو التالي:

#### جلسة عامة تطرقت لما يلي:

#### ملخص لدراسات لحالات إفرادية وطنية بشأن:

- توجهات التشغيل وسياساته؛
- توجهات النمو وعلاقته بالتشغيل؛
- الاستراتيجيات والسياسات التي ينبغي اعتمادها لتعزيز العلاقات بين النمو والتشغيل؛

#### تم تشكيل فريق عمل:

- فريق العمل الأول: عقد هذا الفريق جلستين؛ الأولى تتعلق بالقطاعات الجديدة الموفرة لفرص الشغل. والجلسة الثانية، تتعلق بالتنسيق اللازم بين السياسات الاقتصادية والسياسات الرامية إلى تشجيع التشغيل.
- فريق العمل الثاني: عكف هذا الفريق على دراسة الحالات الإفرادية التي تمت بشأن علاقة النمو بالتشغيل في كل بلد من بلدان المنطقة دون الإقليمية، بغرض تعميقها وتدقيقها توطئة لإدراجها ضمن إحدى الإصدارات.

#### تم تنظيم جلسة عامة لتجميع نتائج حلقة العمل وتلخيص التوصيات

36. عرضت الأمانة التوصيات الرئيسية لاجتماع الخبراء الخاص على لجنة الخبراء الحكومية الدولية وطرحتها للمناقشة والمصادقة. وخلال النقاشات، ركزت اللجنة على أهمية رهان التشغيل بالنسبة لبلدان المنطقة، خاصة لفئة الشباب. كما أشارت إلى ضرورة صياغة استراتيجيات وسياسات قادرة على تطوير مصادر النمو الجديدة وتعزيز العلاقات بين السياسات الاقتصادية وسياسات سوق الشغل.

37. وأحاطت اللجنة علما بأشغال حلقة العمل وصادقت على التوصيات بعد تعديلها.



38. وقد طلبت اللجنة إلى الأمانة إحالة توصيات حلقة العمل إلى :
- المؤتمر الوزاري، باعتبارها مساهمة من شمال أفريقيا؛
  - إلى الإدارات الوطنية المعنية بتنفيذها وتتبعها.

### سابعاً - شمال أفريقيا والبرامج الإنمائية الدولية والإقليمية (البند 6 من جدول الأعمال)

39. عرض المكتب تقييماً لتنفيذ البرامج الإقليمية والدولية المنبثقة عن المؤتمرات والاجتماعات (CEA-AN/CIE/XXV/3) الكبرى المنظمة على المستويين العالمي والإقليمي والمتمحورة حول مواضيع ذات أهمية بالنسبة لشمال أفريقيا.

40. وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في البرامج المتصلة بالميادين التالية :
- الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية البشرية؛
  - الجنسانية ومؤتمر بيجين +15؛
  - السكان والتنمية؛
  - تغير المناخ والأمن الغذائي؛
  - الاتفاقات التجارية المبرمة و/أو التي في طور المفاوضات :
  - منظمة التجارة الدولية؛
  - اتفاقية أكادير؛
  - تمويل التنمية؛
  - مجتمع المعلومات؛
  - تطوير الإحصائيات في شمال أفريقيا؛

41. وخلص التقرير إلى أن معظم بلدان المنطقة لا تزال تعاني من نقص المعلومات الاجتماعية، الاقتصادية المستكملة. وبناء عليه، أوصي بأن يجري دعم النظم الإحصائية بما يعزز القدرة على اتخاذ القرارات. وهناك حاجة أيضاً إلى استحداث إصلاحات مؤسسية، بالتشاور بين مختلف الشركاء الإنمائيين في المنطقة، في مجالات التعليم وتنويع الاقتصاد والتنمية البشرية وتبادل المعلومات والتجارب بشأن أفضل الممارسات. وتم التركيز كذلك على الابتكار التكنولوجي، وخلق فرص التشغيل، وفرص إبرام الشراكات، وتحديد مصادر مبتكرة ومرنة للتمويل، وترشيد مختلف آليات التكامل الاقتصادي والاجتماعي.

42. وشددت اللجنة على ضرورة التركيز بصورة أكبر على التعاون مع المناطق الأخرى، خاصة في إطار التعاون بين أفريقيا والعالم العربي من جهة، وبين العالم العربي وأوروبا من جهة أخرى، وعلى ضرورة تبادل المزيد من المعلومات ذات الصلة بالمواضيع والبرامج من قبيل المنطقة العربية للتبادل الحر التي انضمت إليها جميع بلدان المنطقة ما عدا موريتانيا. وأعلن المشاركون والمنظمات الحكومية الدولية فضلاً عن المنظمات الإقليمية مثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين عن كامل استعدادها لإتاحة الفرصة للوصول إلى مواردها من البيانات والمعلومات بشأن السياسات المتبعة، وأن تتولى تتبع الاستبيانات التي يجري توزيعها في المنطقة، لاسيما فيما يتصل بتزويد مرصد التكامل الاقتصادي لشمال أفريقيا بالمعلومات، وتطوير نظام لتبادل ونشر البيانات الخاصة بالمنطقة.

## ثامنا- ملخص عن أنشطة المكتب في 2009 (البند 7 من جدول الأعمال)

43. عرضت الأمانة أنشطة المكتب المنجزة في الفترة من نيسان/أبريل 2009 إلى آذار/مارس 2010 (CEA-AN/CIE/XXV/4)، واستعرضت أعمالها لاسيما الاجتماعات، والورش، والحلقات الدراسية، واجتماعات الخبراء الخاصة، والإصدارات.

44. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تمت في إطار البرنامج الجزئي 7 للجنة الاقتصادية لأفريقيا، الذي يحمل عنوان "دعم الأنشطة دون الإقليمية من أجل التنمية"، وبرنامج أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للفترة 2007-2009، والنتائج الرئيسية لإعادة تمركز المؤسسة الذي أطلقه الأمين التنفيذي، وكذا على أساس البرنامج متعدد السنوات مع اتحاد المغرب العربي. وتركزت هذه الأنشطة على تبادل الخبرات، وتحليل السياسات وتعزيز القدرات. وأنجزت بتعاون وطيد بين الدول الأعضاء، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة. وتتضمن النتائج إصدارات، واجتماعات وحلقات دراسية وخدمات استشارية.

45. كما سلطت الأمانة العامة الضوء على أهم المجالات التي عمل فيها المكتب، بما فيها : التحليل الاقتصادي للظرفية، والتكامل الإقليمي، والتربية وتعزيز القدرات لخلق فرص العمل (2009) والتنمية وخلق فرص العمل (2010).

46. واطلع المشاركون على التقرير وهنأوا الأمانة على جودة وأهمية الأنشطة التي تمت والجهود المبذولة للاستجابة لحاجيات الدول الأعضاء والعمل بالتنسيق معها.

## تاسعا - حالة تفعيل البرنامج متعدد السنوات لمساعدة الجماعات الاقتصادية الإقليمية (البند 10 من جدول الأعمال)

47. شرف السيد الحبيب بن يحيى، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، بحضوره بين المشاركين إذ التحق باجتماع الخبراء الحكومية الدولية وألقى خطابا ركز فيه على التحديات التي يطرحها مشكل الشباب، واحتياجاتهم وتطلعاتهم، بالنسبة للمنطقة، خاصة في هذه السنة التي تعتبر السنة العالمية للشباب. ومن جهة أخرى، ذكر بالإنجازات الرئيسية للأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي من أجل تسهيل التكامل بالمنطقة، خاصة منها الأنشطة الموجهة لدعم القطاع الخاص، ومحاربة التصحر، والشباب بشكل خاص.

48. وأشاد السيد الحبيب بن يحيى بالعلاقات الجيدة التي تربط الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبتعزيز العلاقات مع هذه اللجنة خاصة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل المشترك للفترة 2008-2009 وتحديد برنامج جديد للفترة 2010-2012.

49. وعرضت الأمانة أنشطة المكتب مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية، وعلى رأسها تنفيذ برنامج العمل متعدد السنوات 2008-2009 (CEA-AN/CIE/XXV/6) الموقع بين المكتب واتحاد المغرب العربي، والبرنامج الجديد للفترة 2010-2012. كما ركزت على أهمية تطوير استراتيجية مشتركة لإشراك شركاء جدد وحشد الأموال للأنشطة المشتركة. وقد أكدت على تعميق التعاون بين اتحاد المغرب العربي وباقي الجماعات الاقتصادية الإقليمية. وفي الأخير، سلطت الضوء على الدور المهم للشبكات ومجتمعات الممارسة فيما يخص تبادل الخبرات وتدبير المعرفة. وقد أعلنت الكتابة العامة للجنة بأن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا قد شرعت في تطبيق تقييم خارجي للتعاون بين المكاتب دون الإقليمية والجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تحسين فعالية عملها في هذا المجال.

50. وقد أكدت اللجنة دعمها للمكتب من أجل تقوية نشاطاته الرامية إلى التكامل الإقليمي المغربي؛ وهنأته على تعاونه الغني والجيد مع اتحاد المغرب العربي.

51. وأشار أعضاء اللجنة إلى أهمية تنمية القدرات المؤسسية وانسجام السياسات وتبادل الممارسات الحميدة، إضافة إلى وضع مقارنة تقييمية مشتركة في إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وخاصة على مستوى منطقة المتوسطي.

52. وقد اقترح أعضاء اللجنة كذلك إعداد برنامج إقليمي لتعزيز قدرات الدول الأعضاء من أجل إدراج أفضل لتغير المناخ ضمن السياسات التنموية، مركزين على التعاون الإقليمي.

53. أعربت الجامعة العربية عن رغبتها في عقد اتفاق تعاون شامل مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من خلال مكتب بشمال أفريقيا.

54. ومن جهة أخرى، أشارت اللجنة إلى اهتمام المؤسسات التالية بتعزيز شراكتها مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي : البنك الإسلامي للتنمية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة؛ كما رحبت بالاقتراح الخاص بتنظيم لقاءات دورية بين مختلف المؤسسات الإقليمية من أجل تنسيق أفضل للدعم الذي يمكنها أن تقدمه للتعاون بين اتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

#### **عاشرا - برنامج عمل المكتب للفترة 2010-2011 والإطار الاستراتيجي للفترة 2012-2013** (البند 8 من جدول الأعمال)

55. وقدم المكتب للجنة برنامج عمله للفترة 2010-2011، الذي في طور الإنجاز والإطار الاستراتيجي للفترة 2012-2013 (CEA-AN/CIE/XXV/5). وسيتم عرض هذا الأخير للمصادقة خلال الدورة القادمة لمؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا.

56. واقترحت اللجنة تنظيم حلقات عمل في مجالات الدراسات المستقبلية الاقتصادية ووضع النماذج الاقتصادية.

57. وجدد البنك الإسلامي للتنمية اقتراحه بتنظيم اجتماعات توافق دون إقليمية بين مختلف الأجهزة الحكومية الدولية التي تعمل في المنطقة، وذلك للتنسيق وتفعيل المساعدات على أساس التجارب المكتسبة من قبل بلدان المنطقة وداخلها.

58. وقد عرضت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة، على الدول الأعضاء الولوج إلى قاعدة بياناتهما عبر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

#### **حادي عشر - أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا سنة 2009، برنامج عمل 2010 وبرنامج عمل الفترة 2011-2012** (البند 9 من جدول الأعمال)

59. تأسف أعضاء اللجنة لغياب عرض أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لسنة 2009 وبرنامج عمل 2010، وبرنامج عمل الفترة 2011-2012. كما ركزوا على الأهمية التي يكتسبها هذا العرض لتتلاءم مع توصية لجنة الخبراء الحكومية الدولية بتحقيق تناسق أفضل بين الأنشطة دون الإقليمية والإقليمية، لاسيما وأن اجتماع لجنة الخبراء يعقد عادة قبل مؤتمر الوزراء.

## ثاني عشر - تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع السادس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 11 من جدول الأعمال)

60. اتفق المشاركون على عقد الاجتماع السادس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية قبل انعقاد مؤتمر الوزراء المقبل، وذلك بالرباط، إلا إذا ما أبلغت إحدى الدول الأعضاء الأمانة برغبتها في استضافة الاجتماع.

## ثالث عشر - مسائل أخرى (البند 12 من جدول الأعمال)

61. ذكرت الأمانة المشاركون بانعقاد مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي ستبتدئ أعماله باجتماع لجنة الخبراء في ليلونكواي بالملاوي. وفي هذا الصدد شجعت بقوة الدول الأعضاء على تأكيد مشاركتها وإبلاغ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أقرب الآجال بتكوين وفودها الرسمية.

## رابع عشر - تقديم التقرير واعتماده (البند 13 من جدول الأعمال)

62. تم تقديم التقرير على مرحلتين : (1) تلاوة التوصيات واعتمادها؛ (2) تلاوة التقرير واعتماده.

63. وعرضت توصيات اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية على المشاركين، فقدموا بعض التعديلات ثم اعتمدوا التوصيات حسبما ورد في مرافق التقرير.

64. وفي ختام أعمالهم، أعرب المشاركون في الدورة الخامسة والعشرين لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية عن تقديرهم لما أنجزه موظفو المكتب من أعمال جيدة وعن ارتياحهم لما حققه الاجتماع من نجاح.

## خامس عشر - اختتام الاجتماع (البند 14 من جدول الأعمال)

65. وجهت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية برقية شكر إلى جلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، ولسطات الحكومة المغربية (يرد نص برقية الشكر في المرفق).

66. وشكر السيد الرئيس مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وخاصة مديرتة، السيدة كريمة بونمره بن سلطان، على الدعم الذي قدم له خلال الاجتماع وعبر عن ثقته في التعاون الممتاز الذي سيستمر طيلة السنة المقبلة.

67. وفي كلمتها الختامية، ذكرت السيدة مديرة المكتب بالمواضيع المتعددة التي تطرق إليها الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الخبراء وكذا أهم النتائج والتوصيات التي ستقدم إلى مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. كما أبلغت المشاركين أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ستواصل دعمها للدول الأعضاء.

68. وفي الختام شكرت أعضاء وفود الدول الأعضاء، ومكتب اللجنة، ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية، وكل المحاضرين، وموظفي المكتب، والمترجمين، والمضيفات، وجميع العاملين في التنظيم اللوجيستيكي.

## المرفق الأول

### توصيات الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

في أعقاب المناقشات، قدم أعضاء لجنة الخبراء الحكومية الدولية، التوصيات التالية، وطلبوا من المكتب عرضها على مؤتمر الوزراء:

#### بالنسبة للدول الأعضاء

1. تحسين إجراءات توفير البيانات المحينة التي يطلبها المكتب

#### الأداء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية

لكي تنتهي الدول الأعضاء لفترة ما بعد الأزمة وتصنع اقتصاداتها من جديد على مسار مستدام للتنمية الموفرة لفرص العمل والتنمية البشرية، ينبغي للدول الأعضاء:

2. رفع مستوى استثمار القطاع الحقيقي، خاصة الزراعي، عبر آليات مكيّفة ولا مركزية بما فيها صناديق الاستثمار الوطني والإقليمي، وصناديق الضمان، والتمويلات الصغرى.
3. تعزيز التعاون الإقليمي من أجل تسهيل تبادل الخبرات والمعارف، وتحقيق وفورات حجم، ورفع القدرة التفاوضية للدول الأعضاء، ومواءمة السياسات الوطنية، ووضع الحلول المشتركة...
4. إجراء دراسات عن آثار الأزمة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
5. إطلاق دراسات عن الحماية الاجتماعية من أجل تحسين فعاليتها ومدى الاستفادة منها وإلى وتبادل الخبرات في هذا الصدد.
6. تعزيز قدرات استباق المخاطر، وخاصة عن طريق تطوير المؤشرات، والوسائل والمناهج، بالإضافة إلى الآليات المؤسسية كلجان المراقبة.

ولإدراج المخاطر المناخية ضمن السياسات الإنمائية، ينبغي على الدول الأعضاء:

7. تعزيز قدرات التكيف مع تغير المناخ، وتدابير مخاطر الكوارث الطبيعية على المستوى الإنساني، والقانوني، والمؤسسي.
8. إجراء دراسات متعددة القطاعات عن تأثيرات تغير المناخ مع إشراك الجامعات ومراكز البحث.

#### حلقة عمل عن النمو وخلق فرص العمل

9. عرض توصيات حلقة العمل على مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، باعتبارها تمثل مساهمة شمال أفريقيا، وعلى الإدارات الوطنية المعنية، لتفعيلها ومتابعتها.

#### برامج العمل الدولية والإقليمية

10. تعزيز النظم الإحصائية من أجل اتخاذ القرار على أسس أفضل.
11. تكثيف تبادل المعلومات والممارسات الحميدة بشأن تفعيل برامج العمل.
12. تحديد وحشد مصادر تمويل التنمية المبتكرة والمرنة في شمال أفريقيا.
13. تنفيذ مختلف استراتيجيات التكامل الاقتصادي والاجتماعي المعتمد من طرف الجماعات الاقتصادية الإقليمية

## التكامل الإقليمي

14. تسهيل إمكانيات حصول اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي على البيانات، من أجل تحسين عمل هذه المؤسسات وكذا تغذية مرصد التكامل المغربي الذي هو في طور الإنشاء.
15. التأكد من أن الاتفاقيات التجارية الإقليمية ودون الإقليمية التي تتخبط ضمنها الدول الأعضاء تبقى منسقة بينها.
16. الاستفادة من الأمكانيات المتاحة في مبادرة النيباد بالنسبة للدول الأعضاء

## إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا/ مكتب شمال أفريقيا

17. تعزيز الموارد الموضوعة رهن إشارة الدول الأعضاء، ولاسيما في مجال إسداء الخبرة، والمساعدة التقنية،
18. تمكين شركاء المكتب، وخاصة اتحاد المغرب العربي، من الالتحاق بالشبكات المعرفية، ومجموعات الممارسة، التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا،
19. تعزيز وتحسين العلاقات والتبادلات مع المراسلين الوطنيين من أجل الحصول على البيانات الوطنية المتوفرة

## الأداء الاقتصادي والاجتماعي

20. تضمين قسم خاص في التقرير عن التدابير المتخذة من قبل البلدان الأعضاء في مواجهة للأزمة، استنادا إلى قاعدة معلومات تقدمها البلدان،
21. تسهيل تنظيم لقاء عن الشباب حتى يتسنى تسهيل الحوار وتسلط الضوء على تطلعاتهم واحتياجاتهم من منظور تنموي، بما أن 2010 هي سنة عالمية للشباب.

## حلقة عمل عن النمو والخلق فرص العمل

22. عرض توصيات حلقة العمل على مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا و إلى الإدارات الوطنية المعنية لتفعيلها وتتبعها .

## تقرير الأنشطة ( أبريل/ نيسان 2009- مارس/ آذار 2010)

23. عرض تقرير أنشطة المكتب على مؤتمر الوزراء من أجل المصادقة النهائية عليه.

## التكامل الإقليمي

24. مواصلة أنشطة تعاون المقاولات في إطار البرنامج المتعدد السنوات مع اتحاد المغرب العربي، وضمان توفير الموارد اللازمة لتفعيلها.
25. وضع برنامج إقليمي لتعزيز إمكانيات الدول الأعضاء لإدماج تغير المناخ ضمن السياسات الإنمائية وتخصيص الموارد اللازمة لها.
26. تنظيم التشاور مع المنظمات الإقليمية ( البنك الإسلامي للتنمية، و المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وبنك التنمية الأفريقي...)، ليتسنى تنسيق أفضل لبرامج العمل.
27. تعزيز المبادلات والتنمية بين مختلف الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

## الإطار الاستراتيجي 2012- 2013

28. عرض وثيقة الإطار الاستراتيجي على مؤتمر الوزراء من أجل المصادقة النهائية عليها.
29. الأخذ بعين الاعتبار مجالات الأنشطة الخاصة المقترحة خلال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية أثناء وضع مشروع برنامج عمل للفترة 2012-2013.

## المرفق الثاني

### اجتماع الخبراء المخصص للنمو والتشغيل في شمال أفريقيا

#### أهم الخلاصات والتوصيات

#### فريق العمل الأول

#### الجلسة الأولى: تعزيز ودعم المصادر الجديدة للنمو والتشغيل

ناقشت هذه الجلسة الفرص الجديدة للنمو والتشغيل. وبعد مراجعة نماذج من الأبحاث التي تمت حديثا على المستوى الدولي وبعض التجارب الوطنية، عرض الخبراء الدروس الممكن استخلاصها. وفي أعقاب المناقشات، أشار الخبراء إلى ما يلي :

- التحولات الجارية على المستوى الوطني، وعلى المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك بزوغ "الاقتصاد الأخضر" الذي ينطوي على تحول نماذج الإنتاج والاستهلاك، بما فيها تلك التي تعمل بمختلف أنظمة الطاقة، وولوج المرأة لميدان العمل، وتزايد الأهمية الديموغرافية للشباب، وشيخوخة السكان، والتمدن المكثف والسريع، وعصرنة المقاولات والإدارات العامة. فكل هذه الميادين تمثل فرصا لخلق ثروات أكبر وفرص تشغيل مستدام، لاسيما عبر مساهمتها في العائدات الجبائية، والاستثمارات، والتنمية المحلية، وفي تنويع الإنتاج، وفي الصادرات.
- وتبرز هذه الفرص الجديدة، على الخصوص، في مجالات الزراعة، والطاقات المتجددة وفعالية استهلاك الطاقة، والماء، والخدمات الاجتماعية الموجهة للمرأة، والشباب والمقاولات، والتطهير، والنقل، والسكن، والبناء، ومعالجة النفايات، والتنوع البيولوجي، وخدمات تدبير النظم الإيكولوجية...
- وتم إطلاق مشاريع ومبادرات تجريبية في بعض بلدان المنطقة دون الإقليمية؛ وفي بعض الحالات، واتخاذ تدابير مهمة لإرساء إطار تشريعي وتنظيمي، والتكوين والبنيات...، كما أوليت أهمية خاصة للطاقات المتجددة.
- إلا أن هذه الخبرات تظل محدودة لوجود عدة عراقيل تحد من إمكاناتها في النمو والتشغيل، وخاصة الافتقار إلى المعلومات، والوضوح، والدراسات، والحصول على التمويل والتكنولوجيات، وغياب التكوين، والقدرة المؤسسية، والتدابير التحفيزية، والضريبية الكافية.
- وغالبا ما يكون خلق الثروات وفرص العمل المستدامة في هذه القطاعات رهينا بإنشاء صناعة وطنية تنافسية و بالتقارب بين الإدارة العامة، والجامعات، والمقاولات، والسلطات المحلية.
- وتتسم المنطقة دون الإقليمية بميزات خاصة لتطوير هذه القطاعات الجديدة، لاسيما في مجال الطاقات المتجددة، التي قد تمثل محاور التعاون والتعاقد بين بلدان شمال أفريقيا.

لكي يتسنى تحويل هذه الإمكانيات إلى فرص حقيقية، ينبغي للبلدان الأعضاء القيام بما يلي:

1. إجراء دراسات حول القطاعات الجديدة وتكاليفها وإمكاناتها في مجال الاستثمار والتشغيل على المستوى دون الإقليمي والوطني والمحلي؛
2. اعتماد سياسات استباقية وطوعية يتم فيها إشراك جميع الأطراف المعنية، لاسيما الساكنة المحلية ومنظمات أرباب العمل والمستخدمين، لدعم تنمية الإنتاج المحلي الوطني مع تشجيع الاستثمار والتكوين الذي يتلاءم مع القطاعات الجديدة؛
3. اعتماد مقاربات مبنية على الشراكة مع القطاع الخاص والسلطات المحلية لاسيما عبر عقود الدولة- البلديات، مصحوبة بمعايير للأداء المبنية على النتائج؛
4. دعم تنمية المقاولات المجازفة والمقاولات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، القادرة على تتبع التطور المرتقب مع انفتاحه على السوق الإقليمية؛
5. تشجيع التعاون والشراكة دون الإقليميين في القطاعات الجديدة التي تنطوي على مصلحة مشتركة لاسيما في مجال تقاسم التجارب؛
6. دعم المبادرات على المستويين الدولي والإقليمي وإطلاقها للمساهمة في خلق بيئة ملائمة للولوج إلى الأسواق والتمويل والتكنولوجيا، خاصة عبر التعاون الدولي.



## الجلسة الثانية : تعزيز التنسيق بين سياسات التشغيل والسياسات الاقتصادية الكلية والقطاعية

- ناقشت هذه الجلسة العلاقات بين سياسات دعم التشغيل والسياسات الاقتصادية، وبعد التركيز على بعض التجارب الدولية التي شهدت تعزيز العلاقات بين السياسات الاقتصادية وخلق فرص العمل، أشار الخبراء إلى ما يلي :
- ستكون هذه العلاقة أقوى إذا ما اعتمدت السياسات الاقتصادية المقاربات والتصورات بعيدة المدى اللازمة لإحداث تغيير بنيوي للاقتصاديات وتكوين القدرات البشرية وتعزيز الإطار المؤسسي التي هي شروط ضرورية لتحقيق النمو المستدام وخلق فرص العمل؛
  - لا تمكن السياسات الاقتصادية قصيرة الأمد من مواجهة الصدمات التي غالبا ما تحدث أثارا طويلة الأمد خاصة في مجال التشغيل بالإضافة إلى أنها لا تحدث أي نمو مستدام ؛
  - يتيح التدبير الأفضل للفضاء الضريبي زيادة في وفورية المصادر المالية الوطنية الضرورية لدعم الاستثمارات والنفقات العامة وكذا المساهمة في خلق فرص الشغل؛
  - كما تساهم السياسات الاجتماعية ولاسيما دعم فرص الشغل في دعم النمو الاقتصادي.

**لكي تساهم السياسات الاقتصادية أكثر في خلق فرص الشغل المستدامة، يتعين على الدول الأعضاء ما يلي:**

7. اعتماد سياسات اقتصادية كلية تتلاءم مع الأهداف الإنمائية والتغيرات القطاعية طويلة الأمد؛
8. تحليل الأثر والمعضلات الناجمة عن السياسات الاقتصادية خاصة منها جذب الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع الحقيقي والنسيج الإنتاجي الوطني، والمنتجات غير المسوقة، والمقاولات الصغيرة والمتوسطة والمزايا النسبية الدينامية؛
9. إجراء دراسات لتحديد الفضاء الجبائي الأقصى خاصة انطلاقا من الموارد المحلية مثل العائدات الجبائية لدعم سياسات توسيع الاستثمار وخلق فرص العمل؛
10. إطلاق الاستثمارات العامة لجذب مستثمري القطاع الخاص نحو المناطق الأقل نماء؛
11. دعم النظم المالية للإقصائية والملائمة من أجل دعم تنمية المقاولات لتمكينها من التطور والانخراط بشكل نشيط في سلسلة للقيم وفي مجموعات عنقودية؛
12. اتخاذ التدابير اللازمة لاسيما المؤسسية والمعارية منها من أجل تغيير مردودية الموارد الطبيعية لتمويل التنوع الاقتصادي والبنيات والقطاعات ذات القيمة المضافة المرتفعة؛
13. تحليل فرص وإمكانات تعزيز الروابط والعلاقات بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية لاسيما بين صناديق المعاشات، وسياسات تمويل التنمية؛
14. اعتماد سياسات نشيطة لتنويع الاقتصاديات خاصة عبر دعم البحث والتطوير ودعم الإبداع من قبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، بإشراك الشتات في الشبكات الوطنية للباحثين والجامعات.

**لإدماج أهداف سياسات التشغيل في جميع الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية، يتعين على الدول الأعضاء:**

15. اعتماد سياسات نشيطة للتشغيل تستند إلى برامج متكاملة، ونهج شامل، تتضمن الأهداف الوطنية المحددة حسب المناطق، بالإضافة إلى آليات التتبع والتقييم، وذلك بالتشاور مع الشركاء الرئيسيين المعنيين؛
16. اعتماد مقاربات ووسائل متطورة في صياغة سياسات التشغيل، من أجل التصدي بصورة أفضل للأثار العوامل الخارجية كالأزمة المالية والاقتصادية؛
17. ينبغي لبرامج دعم خلق فرص الشغل، وتطوير المقاولات، أن تتبنى مقاربة متكاملة وشاملة تراعي الجوانب المالية، والتقنية، التكوينية، والجبائية و دعم، العلاقات والشبكات كالتجمعات العنقودية للمقاولات وسلاسل القيم؛
18. تحسين وتعزيز النظم الإحصائية عن التشغيل، لاسيما عن المرأة والشباب. والترويج لزيادة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل دعم عمليات التنسيق وتبادل المعلومات والخبرات؛
19. إدراج أهداف خلق فرص العمل ضمن السياسات الاقتصادية والاجتماعية والأثقافية والبيئية؛
20. خلق و/ أو تعزيز آليات التعاون داخل المؤسسات، بين المؤسسات المكلفة بالتشغيل، وتلك المكلفة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية الأخرى، مع وضعها تحت أعلى سلطة، ومنحها خطة العمل ومؤشرات التتبع، والأداء المعتمدة على النتائج؛



21. توطيد العلاقات بين سياسات دعم التشغيل وسياسات التنمية المحلية، بتبني برامج مبتكرة مثل برنامج مخططات ضمان العمالة: "Employment Guarantee Schemes"، التي تتيح خلق فرص الشغل على المدى البعيد، من خلال تحسين البنيات التحتية، والخدمات، والتخفيف من حدة الفقر ضمن تصور يرمي لكفالة الاستدامة؛
22. اعتماد سياسات صناعية متلائمة مع مستوى التنمية والتكامل على صعيد السوق الدولية ومصحوبة بإطار منظم للأداء والنتائج.

### توصيات موجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا:

23. دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون التقني بغية تعزيز الروابط بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية؛
24. تعزيز التعاون بين المركز الدولي للسياسات- النمو الشامل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدول الأعضاء.

### فريق العمل الثاني

انصب تركيز عمل هذا الفريق على عرض حالات إفرادية وطنية تناولت العلاقة بين النمو والتشغيل في بلدان المنطقة دون الإقليمية. و المواضيع التي تمت معالجتها في جميع التقارير، هي كالتالي:

- تحليل طويل الأمد للتنمية الاقتصادية؛
- تحليل طويل الأمد لسوق العمل؛
- تعليل العلاقة بين النمو والتشغيل؛
- الاستنتاجات والتوصيات.

### أما أهم الاستنتاجات المشتركة بين الدراسات، فكانت كالتالي:

- كان النمو الاقتصادي في معظم الأحوال متقلبا، مع معدل أعلى بالنسبة للبلدان المعتمدة على الصادرات من النفط؛
- وبقي النمو، بالرغم من التحسن الذي شهده على صعيد المنطقة، أقل من المطلوب لخفض معدلات البطالة بشكل حاسم؛
- والفئات الأكثر تضررا من البطالة، هي بالخصوص فئة الشباب، والنساء، و حاملي الشهادات؛
- تظهر مرونة التشغيل، التي تختلف حسب البلدان والفترات الزمنية، صعوبات هامة للتخفيف من البطالة؛ وقد أفضت المناقشات التي أعقبت العروض، إلى التوصيات التالية:

### توصيات موجهة للدول الأعضاء:

25. إجراء دراسات و ابحاث بصورة منتظمة على المستوى الكلي، أو الجزئي، أو الأصغر عن العلاقات بين النمو والتشغيل، مع إشراك مراكز البحث و الجامعات؛
26. تسهيل الحصول على المعلومات من أجل دعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تحديث دراساتها عن الحالات الإفرادية للبلدان واستكمالها.

### توصيات موجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

27. إرسال الدراسات الإفرادية للبلدان إلى الدول الأعضاء من أجل استكمال المعلومات. وإدخال جميع بلدان المنطقة دون الإقليمية ضمن التحليل الذي يتضمنه ملخص دراسات الحالات الإفرادية.

## المرفق الثالث

### جدول الأعمال المؤقت

1. افتتاح الاجتماع
2. انتخاب أعضاء المكتب
3. إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
4. تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا، 2008-2009
5. الموضوع الرئيسي لسنة 2010: النمو والتشغيل في شمال أفريقيا
6. تقرير حول تنفيذ ومتابعة الأجندات الإقليمية والدولية للتنمية في شمال أفريقيا
7. عرض حصيلة أنشطة المكتب للفترة (نيسان/أبريل 2009 - آذار/مارس 2010)
8. برنامج عمل المكتب للفترة 2010-2011 والإطار الاستراتيجي للفترة 2012-2013
9. عرض عن أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
10. حصيلة تنفيذ برنامج التعاون المتعدد السنوات لدعم الجماعات الاقتصادية الاقليمية
11. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الخبراء الحكومية الدولية
12. مسائل أخرى
13. النظر في تقرير لجنة الخبراء الحكومية الدولية واعتماده
14. اختتام الاجتماع

قائمة المشاركين

**ALGERIE/ALGERIA**

1. M. Rafiq Boumghar  
Chef de la division des études prospectives  
Commissariat général à la planification et à la prospective (CGPP)  
Alger (Algérie)  
Tél: +213 21 60 47 59 – Fax : +213 21 48 05 00 – Email: rboumghar@cgpp.gov.dz
2. M. Mohand Ait Ouazzou  
Directeur de l'analyse et de la conjoncture  
Commissariat général à la planification et la prospective (CGPP)  
Alger (Algérie)  
Tél: + 213 21 60 47 59 / 21 60 46 59 – Fax: +213 21 48 09 59 / +213 21 48 49 88  
Email: r-aitouazzou@hotmail.com
3. M. Zaidi Fodil  
Directeur  
Ministère du Travail, de l'emploi et de la sécurité sociale  
Alger (Algérie)  
Tél: +213 21 66 47 06 - Fax: +213 21 66 47 06 - Email: zaidifodil@yahoo.fr

**EGYPTE/EGYPT**

4. Ms. Iman El-Banhawy  
Second Secretary, International Economic Sector  
Ministry of Foreign Affairs  
Cairo, Egypt  
Tel : +20 12 22 14 055 - +202 25 74 74 07 - Fax: +202 25 80 11 24  
Email: iman7203@gmail.com

**LIBYE/LIBYA**

5. Mr. Omar Mohamed Abushia  
Director General  
The Institute of Planning  
People's General Secretariat for Planning and Finance  
Tripoli, Libya  
Tel: +218 21 3408685 - Mobile : +218 91 22 03 023 - Fax +218 21 34 08 681  
Email : omabushia@insplan.org.ly
6. Mr. Ali Mohamed Emsseri  
Head of Export and Imports Division  
People's General Secretariat for Industry and Commerce  
Tripoli, Libya  
Tel:/Mobile +218 91 21 06 441 - Fax: +218 21 48 313 94  
Email: emsseri@yahoo.com
7. Ms. Nazek Mohamed Chaouch  
Department of International Organizations  
People's General Secretariat for Foreign Liaison and International Cooperation  
Tripoli, Libya  
Tel: +218 21 340 27 03 / Mobile: +218 91 213 75 15 – Fax +218 21 340 30 11  
E-mail: nazekmoh@yahoo.fr

## MAROC/MOROCCO

8. Son Excellence  
Monsieur Nizar Baraka  
Ministre des affaires économiques et générales  
Rabat (Maroc)
9. M. Driss Guerraoui  
Conseiller du Premier Ministre  
Chercheur en matière de jeunesse et d'emploi  
Rabat (Maroc)
10. Mme Zakia El Midaoui  
Directeur de la coopération multilatérale  
Ministère des affaires étrangères et de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 76 68 29  
Email : zelmidaoui@maec.gov.ma
11. M. Mourad Guerrouani  
Directeur de la planification  
Haut Commissariat au Plan  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 76 15 53– Mobile: +212 660 10 21 09  
Fax : +212 537 76 45 76  
Email: guerrouani@yahoo.fr - guerrouani@dp.hcp.ma
12. M. Abdellah Benmellouk  
Chef de division des organisations et conférences à caractère économique  
Direction de la coopération multilatérale  
Ministère des affaires étrangères et de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 66 00 58 - Fax : +212 537 76 55 08  
E-mail : benmellouk@maec.gov.ma
13. M. Ihnach Houssine  
Chef de service  
Ministère de l'économie et des finances  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 76 68 29 - Mobile : +212 673 33 83 57  
Fax: +212 537 66 00 91  
Email : ihnach@depf.finances.gov.ma
14. Mme Aouatif El Hajji  
Chef de service de la coopération régionale du Système des Nations Unies  
Direction de la coopération multilatérale  
Ministère des affaires étrangères et de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 66 00 58 - Mobile: + 212 6 61 59 45 34  
Fax : +212 537 76 55 08  
Email : elhajji@maec.gov.ma
15. Mme Souad Al Brahimi  
Cadre, Direction de la coopération multilatérale  
Ministère des affaires étrangères et de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 66 00 58  
Email : s.albrahim@yahoo.fr

16. Mme Karima Nekkache  
Chef de la division de la communication et de la coopération  
Haut Commissariat au Plan  
Rabat (Maroc)  
Mobile: +212 661 23 88 66  
Fax : +212 537 576304/02  
E-mail: karima\_nekkach@yahoo.fr
17. M. Abdelaziz Nihou  
Chef de la division des projections et de la prospective  
Direction de la prévision et de la prospective  
Haut Commissariat au Plan  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 57 69 46 – Mobile: +212 660 10 21 26  
Fax: +212 537 57 69 44  
E-mail: anihou@gmail.com
18. M. Mustapha Amrani Alaoui  
Chef de division, Direction de la statistique  
Haut Commissariat au Plan  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 77 36 06 / +212 672 86 68 10  
Email: aamranimu@yahoo.fr
19. Mme Nadia Machraoui  
Ingénieur en chef, Direction de la planification  
Haut Commissariat au Plan  
Rabat (Maroc)  
Tél:/Mobile : +212 660 10 21 43  
Email : machraouinad@gmail.com
20. M. Younes El Bakirdi  
Administrateur  
Ministère chargé des affaires économiques et générales  
Rabat (Maroc)  
Tél: /Mobile : +212 671 04 84 64  
Email: bakiyounes@gmail.com – elbakirdi@affaires-generales.gov.ma
21. Mme M’Hamdi Loubna Alaoui  
Chef du service des relations avec les institutions internationales  
Direction du trésor et des finances extérieures (DTFE)  
Ministère de l’économie et des finances  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 67 73 69 / Mobile: +212 673 99 53 99  
Email: l.alaoui@tresor.finances.gov.ma
22. Mme Souad Mellouk  
Cadre au service des relations avec les institutions internationales  
Direction du trésor et des finances extérieures (DTFE)  
Ministère de l’économie et des finances  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 67 73 69
23. Mlle Rahma El Hamdouchi  
Ingénieur d’Etat à la division de la coopération  
Ministère de l’emploi et de la formation professionnelle  
Rabat (Maroc)  
Tél: /Mobile : +212 6668 59 46 87  
Fax: +212 537 76 74 79  
Email: hajouj45@yahoo.fr

24. M. Mohamed Aoujil  
Manager, Conseiller  
Ministère de la jeunesse et du sport / FUS Club, Direction FUS Omnisport  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 77 94 54 - Mobile : +212 661 62 05 62  
Email : fusdirectionclub@hotmail.fr
25. M. Mourad Bentahor  
Chef de division  
Ministère de l'emploi  
Rabat (Maroc)  
Tél : Mobile +212 661 04 98 36  
Fax : +212 537 66 31 86  
Email : mbentaor@emploi.gov.ma
26. M. Abdelmounim El Amrani  
Chef de service des industries agro-alimentaires  
Ministère de l'industrie  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 66 96 36 - +212 6 66 08 52 45  
Email : elamrani@mcinet.gov.ma
27. M. Maoukil My Mhammed  
Ministère du commerce extérieur  
Rabat (Maroc)  
+212 537 70 63 83 / 21 - +212 6 61 30 40 99  
Email : maoukil@mce.gov.ma
28. M. Lahcen Saile  
Direction de l'inspection générale  
Ministère des affaires étrangères et de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 66 00 47 - +212 6 73 56 31 86  
Email : sailelahcen@hotmail.com

## MAURITANIE/MAURITANIA

29. M. Sidi Mohamed Ould Mohamed Vall  
Conseiller juridique  
Commissariat à la promotion des investissements  
Nouakchott (Mauritanie)  
Tél: +222 266 36 02 - Fax : +222 524 43 56  
Email : sidmedvall@gmail.com

## SOUDAN/SUDAN

30. Mr. Hussain Awad Abdelwahab  
Director  
Executive Office of the General Director of Purchase and Contracts Directorate  
Ministry of Finance and National Economy  
Khartoum, Sudan  
Tel: +249 183 77 56 30- Mobile : +249 122 00 35 26  
Email : hussainawad1@gmail.com
31. Mr. Hashim Mirghani Ahmed Ali  
Planning and Policies Director  
Ministry of Labour  
Khartoum, Sudan  
Tel : +249 183 77 28 12 - Mobile : +249 922 9112 42  
Fax : +249 183 78 12 49  
Email : hashim.mirghani@gmail.com

32. Mr. Ibrahim Ahmed Ibrahim  
Director General of Poverty Centre  
Ministry of Social Welfare women and child Affairs  
Khartoum, Sudan  
Tel:/Mobile : +249 1 22 62 63 78  
Email : ibrahima-a-ibrahim@yahoo.com

33. Ms. Nabawia Mohamed Magmoud  
Director of Trade Information Centre  
Ministry of External Trade  
Khartoum, Sudan  
Tel : +249 183 77 25 40 - Mobile : +249 915 03 99 01  
Fax : +249 183 77 63 59  
Email : nmahjoub7@yahoo.com

## TUNISIE/TUNISIA

34. Mme Moufida Jaballah Srarfi  
Directrice, Division de la coopération avec la BAD et l'Union Africaine  
Ministère du développement et de la coopération internationale  
Tunis (Tunisie)  
Tél: +216 71 798 522 (poste 2109) – Mobile: +216 98 91 66 80  
Fax : +216 71 799 069  
Email: m.jaballah@mdci.gov.tn

35. M. Mohamed Hédi Oueslati  
Directeur  
Ministère du développement et de la coopération internationale  
Tunis (Tunisie)  
Tél: +216 71 240 133 - Fax : +216 71 351 666  
Email: mohamedhedi.oueslati mdci.gov.tu

36. Mme Imen Kalai Ayari  
Conseiller des services publics et Directeur adjoint chargé de la coopération internationale  
Centre de recherche, études, documentation et information sur les femmes (CREDIF)  
Tunis (Tunisie)  
Tél : +216 71 88 53 22 +216 71 88 75 714  
Fax : +216 71 887 436  
Email: kalaimen@yahoo.fr

## EXPERTS

37. M. Nacer Eddine Hammouda  
Statisticien économiste, Directeur de recherche  
Division développement humain et économie sociale (CREAD)  
Alger (Algérie)  
Tél : +213 21 94 12 72 – Mob. +213 770 94 05 76 - Fax : +213 21 94 17 16  
Email : nacereddine.hammouda@ensae.org – nacereddine.hammouda@cread.edv.dz

38. M. Moustapha Kamal Gueye  
Economic Affairs Officer, Division of Technology, Industry and Economics  
United Nations Environment Programme (PNUE)  
Genève, Suisse  
Tel: + 41 22 917 82 55 - Fax: + 4122 917 80 76  
Email: MoustaphaKamal.Gueye@unep.org

39. Sid Ahmed Abdelkader  
Economiste, Expert auprès des organisations internationales  
Paris (France)  
Tél/Fax : +33 43 36 90 54  
Email : idahmedkader@free.fr – publisudedition@cegetel.net

40. M. Mustapha Taoumi  
Directeur Conseiller au CDER  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 77 82 23 - +212 6 61 16 07 34 - +212 537 68 84 00  
Mobile : +212 661 16 07 34  
E-mail : m.taoumi@cder.org.ma-m.taoumi@gmail.com
41. M. Driss Belkhaty Zoukkari  
Président national, CJD  
Centre des jeunes dirigeants Maroc  
Marrakech (Maroc)  
Tél : +212 524 44 60 07 – Mobile : +212 661 19 31 11  
Fax : +212 524 44 60 24  
E-mail : dbelkhaty@gmail.com - dbelkhaty@yahoo.com
42. M. Tariq Zidi  
Directeur Norsys Afrique  
CJD Maroc  
Marrakech (Maroc)  
Tél : +212 6 61 08 20 46 - Fax : +212 524 30 79 73  
E-mail : tzidi@norsys.fr
43. M. Mohamed Souleymane Habab Haiballa  
Chargé de mission  
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle  
Nouakchott (Mauritanie)  
Tél: +222 630 56 41  
Fax : +222 524 37 36  
E-mail: hsouleymane@emploi.gov.mr
44. M. Niang N'Dery  
Professeur à l'université de Nouakchott  
Conseiller à la Commission Centrale des Marchés  
Nouakchott (Mauritanie)  
Tél. Mob. +222 641 30 05 / +222 660 15 05  
E-mail : niangndery@yahoo.fr
45. Ms Radhika Lal  
International Policy Centre for Inclusive Growth (IPC-IG)  
Poverty Practice, Bureau for Development Policy, UNDP  
Brasilia-DF, Brazil  
Tel : +55 61 2105 5000  
Fax: +55 61 2105 5001  
E-mail: radhika.lal@ipc-undp.org
46. M Abbad Taoufik  
Chef de service des prévisions financières  
Ministère de l'économie et des finances  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 667 31 18 61 – Fax: +212 537 67 75 33

## **AGENCES DE COOPERATION**

### **BUREAU DE LA COOPERATION ITALIENNE**

47. Mme Federica Tommassoni  
Stagiaire  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 76 19 43  
Fax: +212 537 762021  
Email : federica.tomas@gmail.com  
cooperatione2.rabat@aster.it



#### **BUREAU TECHNIQUE DE COOPERATION ESPAGNOLE**

48. Mme Mercedes Cornejo  
Responsable de programmes  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 63 39 21  
Email : mercedes.cornejo@aacid.ma

#### **JICA**

49. Mme Ilhame Majdi  
Assistante aux projets d'aide au développement  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 63 87 08

#### **USAID**

50. Mustapha El Hamzaoui  
Directeur Département économie  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 63 20 21 - Email : melamzaoui@usaid.gov

### **CORPS DIPLOMATIQUE/ DIPLOMATIC CORPS**

#### **AMBASSADE D'ALGERIE**

51. Mme Samia Hamdani  
Conseiller  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 37 76 54 74 – Mobile : +212 6 42 21 76 97  
E-mail : samiahka@yahoo.fr - Email : ambalgrabateco@yahoo.fr

#### **AMBASSADE D'ANGOLA**

52. Son Excellence  
M. Luis José de Almeida  
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire, Doyen du corps diplomatique africain  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 65 92 39 / 88 - Fax : +212 537 65 92 38

#### **AMBASSADE D'AFRIQUE DU SUD**

53. M. NKM Seleka  
Chargé d'affaires  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 70 67 60 - Fax : +212 537 70 67 56

#### **AMBASSADE DU BURKINA FASO**

54. M. Issa Boro  
Conseiller  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 651 48 03 42 - Email : issabor@yahoo

#### **AMBASSADE DE CHINE**

55. Son Excellence  
Madame Xu Jinghu  
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 75 40 56 – Fax : +212 537 75 75 19  
E-mail : liumingmingsky@gmail.com

#### **AMBASSADE DE COREE**

56. Son Excellence  
M. Jai-Chul Choi  
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 75 67 91 / +212 537 75 17 67 - Fax : +212 537 75 01 89

**AMBASSADE DE COTE D'IVOIRE**

57. M. Touré Mathieu  
Conseiller économique  
Rabat (Maroc)  
Tél/Mobile : +212 537 65 56 70 - Fax : +212 537 65 56 37  
Email : touremathieu@yahoo.fr

**AMBASSADE D'EGYPTE**

58. M. Tamer Tawfik  
Deuxième secrétaire  
Rabat (Maroc)  
Tél.: +212 537 73 18 33 / 34 – Fax : +212 537 70 68 21  
E-mail: tamer\_tawfik99@hotmail.com

**AMBASSADE DES ETATS UNIS D'AMERIQUE**

59. M. Michael Detar  
Conseiller économique  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 68 81 32 - Fax : +212 537 76 56 61  
Email : detarmr@state.gov

**EMBASSY OF GAMBIA**

60. His Excellency  
Mr. Ousman Badjie  
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary  
Rabat, Morocco  
Tel: +212 537 63 80 45 / Mobile: +212 678 64 81 33  
Fax: +212 537 75 29 08

**AMBASSADE DU KOWEÏT**

61. M. Fayez Al Mutairi  
Conseiller  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 63 11 11 / +212 537 75 35 97 – Mobile : +212 661 41 56 15  
Email : fayezkw@yahoo.com

**AMBASSADE DU LIBERIA**

62. M. Moriba K. Sanoe  
Chargé d'affaires  
Rabat (Maroc)  
Tél/Fax : +212 537 63 84 26

**THE JAMAHIRIYA BROTHERHOOD BUREAU**

63. M. Nouri Khalifa Abushaala  
First Counselor  
Rabat (Maroc)  
Tel: Mobile +212 661 55 14 46  
Email: nourikhalifa.53@hotmail.fr

**AMBASSADE DE MAURITANIE**

64. M. Hamed Ould Sidi Mohamed  
1er Conseiller  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 65 66 78 / 79 / Mobile : +212 6 55 65 16 82  
E-mail : hamada2000@yahoo.fr

**AMBASSADE DE QATAR**

65. M. Rashed Ben Chafie Al-Muri  
Chargé d'affaires  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 76 56 81 / +212 537 76 89 86  
Fax: +212 537 76 57 74

#### **EMBASSY OF THE RUSSIAN FEDERATION**

66. His Excellency  
Mr. Boris Bolotine  
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary  
Rabat, Morocco  
Tel : +212 537 75 36 09 / +212 537 75 35 09  
Fax : +212 537 75 35 90

#### **AMBASSADE DU ROYAUME UNI**

67. His Excellency  
Mr. Timothy Morris  
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary  
Rabat, Morocco  
Tel: +212 537 633333 / Fax : +212 537 70 45 31

#### **AMBASSADE DU SOUDAN**

68. His Excellency  
Mr. El Tayeb Ali Ahmed  
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary  
Rabat, Morocco  
Tel. : +212 537 75 28 63 / 64 – Fax : +212 537 75 28 65

69. M. El Hafiz Eisa Abdalla  
Minister Plenipotentiary – Deputy Head of Mission  
Rabat, Morocco  
Tel : +212 537 75 28 63 - Mobile : +212 67 24 60 821  
Email : elhafize@yahoo.com - Haf68@hotmail.com

#### **AMBASSADE DE TURQUIE**

70. Mme Nur Sagman  
Conseiller, chargée d'affaires, a.i.  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 66 15 22 / 44 – Fax : +212 537 66 04 76

71. M. Sarp Erzi  
Troisième secrétaire  
Rabat (Maroc)

#### **AMBASSADE DE TUNISIE**

72. M. Fathi Ayachi  
Secrétaire  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 73 06 36  
E-mail: fathiyachi2004@yahoo.fr

73. M. Abdelmula Ben Ismael  
Diplomate  
Rabat (Maroc)  
Email: abdelmula.benismail@voilà.fr

### **ORGANISATIONS INTERNATIONALES ET REGIONALES / INTERNATIONAL AND REGIONAL ORGANIZATIONS**

#### **AAAIID**

74. M. Mohammed Tazi  
Représentant  
Regional Office, Arab Authority for Agricultural Investment and Development  
Dubai, United Arab Emirates  
Tel : +971 46 03 25 55 - Fax : + 971 46 03 25 10  
Email : info@aaaid.org – tazisim@yahoo.fr

**ACARTSOD**

75. Dr. Ali El Hawat  
Research Associate  
African Center for Applied Research & Training in Social Development  
Tripoli, Libyan Arab Jamahiriya  
Tel : +218 21 483 51 03 / 483 51 20  
Fax : +218 21 483 50 66  
Mobile : +218 91 32 23 691/21 47 72 666  
Email : elhawatali@yahoo.com

**AOAPC**

76. Mme Liliane Badaoui  
Chargée du secrétariat  
Association des organisations africaines de promotion commerciale  
Tanger (Maroc)  
Tél: +212 539 94 30 70/+212 539 32 52 75  
Mobile : +212 661 213197  
Fax: +212 539 32 52 75  
Email: lilianebadaoui@yahoo.fr

**BAD**

77. Mme Leila Jaafor  
Expert  
Banque africaine de développement  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 56 59 35  
Email: l.jafo@afdb.org

**BID**

78. M. Abusif Z. Ghnyah  
Lawyer and operations Officer, Islamic Development Bank  
Rabat Regional Office  
Rabat, Morocco  
Tel: +212 537 65 97 51/537 75 71 91  
Fax: +212 537 75 72 60  
Email : draza@isdb.org – draza6@yahoo.com – 260682@isdb.org

79. Mme Saadi Nawal  
Administrative and Finance Officer, Islamic Development Bank  
Rabat Regional Office  
Rabat, Morocco  
Tel: +212 537 75 71 91 - Fax: +212 537 75 72 60  
Email: saadi@idsb.org

**CIDC**

80. M. Houcine Rahmouni  
Directeur général adjoint  
Centre islamique pour le développement du commerce  
Casablanca (Maroc)  
Tél: +212 522 31 07 10 - +212 522 31 49 74  
Mobile: +212 663 16 21 82  
Fax : +212 22 31 01 10  
E-mail: rhoucine@hotmail.com, icdt@icdt-oic.org

**ISESCO**

81. Mr. Mohammed Achantou  
Directorate of External Relations and Cooperation  
Organisation islamique pour l'éducation, les sciences et la culture (ISESCO)  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 56 60 52 / 53  
Fax : +212 537 56 60 12/13  
Email : isesco@isesco.org.ma

## **LEAGUE OF ARAB STATES**

82. M. Bahgat Abou Nasr  
Chef de la division des études et recherches économiques  
Cairo, Egypt  
Tel: +202 575 05 11  
Fax: +202 574 03 31 - +202 57 43 023  
Email: mba\_bahgat@yahoo.fr
83. Ms. Inas Sayed Mekkawy  
Head of African Union  
League of Arab States (LAS)  
Cairo, Egypt  
Mobile : +20 12 21 39 022 – Tel : +20 225 70 40 331  
Email: anousa03@yahoo.com

## **OADIM**

84. M. Mohamed Chaouch  
Directeur général adjoint  
Organisation arabe de développement industriel et mines  
Rabat (Maroc)  
Tel: +212 537 77 13 36 - +212 537 77 26 00 / 01  
Fax: +212 537 77 21 88  
E-mail: aidmo@aidmo.org – mohamedchaouch@yahoo.fr
85. M. Abderrahim Naïm  
Chef du Bureau de la coopération  
Organisation arabe de développement industriel et mines  
Rabat (Maroc)  
Tel: +212 537 77 13 36 - +212 537 77 26 00 / 01  
Fax: +212 537 77 88 21  
E-mail: aidmo@aidmo.org – naim.1962@hotmail.com

## **OADA / Bureau régional**

86. M. Sabahya Mohamed  
Chef du Bureau, Organisation arabe pour le développement agricole  
Rabat (Maroc)  
Tel : +212 537 76 74 76  
Fax : +212 537 76 04 06  
Email: aodart@mtds.com

## **UNION DU MAGHREB ARABE**

87. M. Habib Ben Yahya  
Secrétaire général  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 67 12 74 /78 - Fax : +212 537 67 12 53  
E-mail : sg.uma@maghrebarabe.org
88. Mme Saida Mendili  
Directrice des affaires économiques  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 67 12 74 /78 - Fax : +212 537 67 12 53  
Email : saidamendili@yahoo.fr
89. M. Jamel Boujdaria  
Chef de division chargé des affaires économiques  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 67 12 74 /78 - Fax : +212 537 67 12 53  
E-mail : boujamel@yahoo.com

## ONGs/NGOs

### **ASSOCIATION TILKAHIA POUR LE DEVELOPPEMENT RURAL**

90. Mme Rokia OuaaL  
Présidente association de développement rural de zone arganier Anti-Atlas  
Agadir (Maroc)  
Tél : +212 668 46 11 90  
Fax : 212 537 76 41 89  
Email : rock-tilk@yahoo.fr

### **ASSOCIATION TUNISIENNE DES MERES**

91. Mme Sofia Gongi (OTM)  
Directrice commerciale  
Tanger (Maroc)  
Tél : +212 671 86 03 70
92. M. Ihsane Moualhi  
Organisation tunisienne des mères (OTM)  
Tanger (Maroc)  
Tél : +212 660 827 106

## SECTEUR PRIVE/ PRIVATE SECTOR

### **FEDERATION DES CHAMBRES MAROCAINES DE COMMERCE, D'INDUSTRIE ET DE SERVICES**

93. M. Mohamed Idrissi  
Président de la CCIS de Khémisset et membre de la Fédération des  
chambres de commerce  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 55 21 13 – +212 537 76 70 51  
Mobile : +212 661 15 44 95  
Fax : +212 537 55 70  
E-mail : fcmcis@menara.ma – khamisse@menara.ma

### **CGEM**

94. M. Gaulandeau Bertrand  
Directeur des ressources humaines  
Confédération générale des entreprises du Maroc  
Casablanca (Maroc)  
Email : bertrand.gaulandeau@hps.ma
95. M. Maria Belgnaoui  
Directeur relations  
Membre de la commission emploi  
Confédération générale des entreprises du Maroc  
Casablanca (Maroc)  
Tél : +212 522 94 20 84 à 86  
Fax : +212 522 94 05 87  
Email : mbelgnaoui@amith.org.ma

### **FEDERATION ROYALE MAROCAINE DE CYCLISME/ LIGUE NATIONALE DE PROTECTION DES CONSOMMATEURS**

96. M. Mohamed Belmahi  
Président  
Mekhnès (Maroc)  
Tél : +212 661 154 137  
Email : belmahi21@yahoo.fr

## UNIVERSITES/INSTITUTS

### ACADEMIE HASSAN II DES SCIENCES ET TECHNIQUES

97. M. Nouredine El Aoufi  
Membre résident  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 75 01 79 – Mobile: +212 661 22 72 21  
Fax : +212 537 75 81 71  
Email : elaoufi@iam.net.ma

### INSTITUT DES ETUDES AFRICAINES

98. M. Abou El Farah Yahia  
Directeur  
Rabat (Maroc)  
Tél. : + 212 537 77 65 79 / 37 77 65 76  
Fax : + 212 537 77 84 25  
Email : abouelfarah@yahoo.fr
99. Mme Adiba Benkhadra  
Chef de service de la coopération  
Rabat (Maroc)  
Tél. : +212 537 77 12 72 - Fax : +212 537 77 84 25  
Email : Adibabenkhadra146@gmail.com
100. M. Mhammed Echkoundi  
Enseignant chercheur (Economiste)  
Rabat (Maroc)  
Tél. : + 212 537 77 65 79 / 537 77 65 – Mobile: +212 658 93 58 89  
Fax : + 212 537 77 84 25  
Email: echkoundi@yahoo.fr
101. M. Mustapha Mechrafi  
Enseignant – chercheur  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 77 12 72 - Fax : +212 537 77 84 25  
Email : machrafi@yahoo.fr

### INSEA

102. M. Abdelaziz Maalmi  
Directeur  
Institut national de statistique et d'économie appliquée  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 77 58 59/60 - Fax: +212 537 77 94 57  
Email: directeur@insea.ac.ma

### UNIVERSITE HASSAN II

103. Mme Karima Mialed  
Professeur universitaire  
Casablanca (Maroc)  
Tél : +212 650 72 27 29 - Email: lxarimamialed@gmail.com

### UNIVERSITE MOHAMED V

104. Mme Djamila Cherkaoui  
Professeur Enseignement supérieur  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 661 21 67 60 - Email : d.cherkoui@menara.ma
105. M. Driss Mekkaoui  
Enseignant /Chercheur  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 661 86 61 66 - Email : elmekkaouidriss@yahoo.fr

## **FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET DE GESTION**

106. M. Messaoud Boudhiah  
Doyen de la Faculté des sciences économiques et de Gestion de Tunis  
Tunis (Tunisie)  
Tél : +216 71 874 121 / +216 98 20 86 93 - Fax : +216 71 872 222  
Email: mesboudhiah@yahoo.com

## **ECOLE DE GOUVERNANCE ET D'ECONOMIE**

107. Mme. Caroline Delan  
Chargée de mission - Madinat Al Irfane  
Rabat (Maroc)  
Tél: +212 537 27 61 00 - Email: caroline.delane@eGERabat.com

## **SYSTEME DES NATIONS UNIES / UNITED NATIONS SYSTEM**

### **ESCWA**

108. Mr. Khaled Hussein  
First Economic Affairs Officer  
Financing for Development (EDGO), UN-ESCWA  
Beirut, Lebanon  
Tel.: +961 1 981 301/961 1 978357 - Fax: +961 1 981 510  
Email: husseink@un.org

### **FNUAP**

109. Mme Sew Lun Geneviève Ah Sue  
Représentante du FNUAP  
Rabat (Maroc)  
Tél : 212 537 66 12 71 – Mobile : +212 661 39 18 16 – +212 661 18 65 91  
Fax : +212 537 70 14 82 - Email : unfpa.morocco@undp.org

### **OIT**

110. Mme Maria Crisetti-Largillière  
Directrice  
Bureau de l'OIT à Alger  
Alger (Algérie)  
Tél : +213 21 89 15 22/23 – Fax : +213 21 89 15 24

### **ONUDI**

111. M. Jean-Luc Bernard  
Représentant de l'ONUDI  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 77 58 68 – Mobile: +212 661 23 42 46  
Fax : +212 537 77 62 11  
E-mail : j.bernard@unido.org

### **UNICEF**

112. M. Aloys Kamuragiye  
Représentant de l'UNICEF  
Rabat (Maroc)  
Tél : +212 537 75 97 41/42/43 - Fax : +212 537 75 97 60  
Email : rabat@unicef.org
113. M. Jean Benoit Manches  
Représentant adjoint UNICEF  
Rabat (Maroc)  
Tél:/ Mobile : +212 672 34 83 91



## **UNDP REGIONAL BUREAU FOR ARAB STATES**

114. Mme Myrieme Zniber  
Conseiller au programme en gouvernance  
Bureau régional pour les Etats arabes  
Rabat (Maroc)  
Tél/Mobile : +212 661 23 26 99 - Email : myrieme.zniber@undp.org

## **COMMISSION ECONOMIQUE DES NATIONS UNIES POUR L'AFRIQUE / UNITED NATIONS ECONOMIC COMMISSION FOR AFRICA ADDIS ABABA**

115. M. Petchezi Essodeina  
Chargé de communication  
B.P.3001  
Tel. : +251 115 44 32 41 - Email: pessodeina@uneca.org
116. M. First-Quao Ebenezer  
Réviseur anglais  
Tel: +251 11 544 50 69 - E-mail: EFirst-Quao@uneca.org
117. M. Mustapha Abdel Rahman  
Head Arabic Translation  
Tel : +25111 443 125 - Email : amustafa@uneca.org
118. M. Mohamed A. Chemingui  
E-mail : mchemingui@uneca.org

## **OFFICE FOR NORTH AFRICA- RABAT**

Bureau de la CEA pour l'Afrique du nord  
Avenue Attine, Secteur 3-A5  
B.P. 2062 Hay Ryad  
Tél. : +212 537 71 78 29 / +212 537 71 56 13 - Fax: +212 537 71 27 02  
E-mail : srdc-na@uneca.org – Site web: www.uneca-na.org

119. Ms Karima Bounemra Ben Soltane, Director  
120. Mr Abdelillah Ouaquaq, Senior Economic Affairs Officer  
121. Mr Karim Laraki, Consultant  
122. Mr Mohamed Timoulali, Regional Advisor  
123. Mr Oumar Sy Malick, Economist /Statistician  
124. Ms Semia de Tapia, Social Affairs Officer  
125. Mr Nassim Oulmane, Economist  
126. Ms Marième Bekaye, Environment and Sustainable Development Officer  
127. Mr Ali Khogali, Statistician  
128. Mr. Cheikh Sidi El Mokhtar Ould Sghair, Consultant  
129. Mr Jean Paul Gondjé, ICT Officer  
130. Ms Yemegnushal Bekele, Administrative & Finance Officer  
131. Mr Mohamed Mosseddek, Research Assistant  
132. Ms Zohra Ben Boubaker, Programme Assistant  
133. Ms Karima Bekkari, Administrative Assistant  
134. Ms Naima Sahraoui, Staff Assistant  
135. Ms Latifa Guerma, Team Assistant  
136. Ms Amal El Korchi, Team Assistant  
137. Ms Fatima Zohra Iraqi, Team Assistant  
138. Mr Lotfi Abdelfettah, Driver  
139. Mr Rachid Ramdane, Driver  
140. Mr Driss Cherrabi, Service reproduction

## CONSULTANTS

141. M. Youcef Benabdallah  
Professeur, CREAD  
Alger (Algérie)  
Tél: +213 21 94 11 74 - Mobile: + 213 793 58 34 68  
Fax: +213 21 94 17 16  
Email: ybenabdallah@yahoo.fr
142. M. Mohamed Haddar  
Tunis (Tunisie)  
Tél: +216 98 357 976 - +216 98 369 144  
Fax: +216 71 880 778 - +216 70 861 450  
Email: haddar.mohamed@yahoo.fr
143. M. Ahmed Farouk Hamed Ghoneim  
Assistant Professor of Economics  
Cairo University  
Cairo, Egypt  
Tel/Home: +202 33 36 44 99  
Mobile: + 20 10 537 63 76  
Fax: +202 35 71 16 78  
Email: aghoneim@gmx.de
144. M. Dhafer Saidane  
Professeur  
Université Lille 3 – Observatoire des métiers de la banque  
Lille (France)  
Tél: +33 066 53 90 551  
Email: dhafer.saidane@gmail.com
145. M. Mbarek Belmerhnia  
Rabat (Maroc)  
Tél :+212 668 18 69 13  
Email :belmerhnia\_mb11@yahoo.fr



الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

Nations Unies

Commission économique  
pour l'Afrique

Bureau pour l'Afrique  
du Nord

## المرفق الخامس

### رسالة شكر وامتنان مرفوعة إلى حضرة

### صاحب الجلالة الملك محمد السادس

نحن المشاركون في أشغال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المنعقد في الرباط، في الفترة من 16 إلى 19 آذار/مارس 2010، وعلى إثر انتهاء أشغال هذا الاجتماع، نرفع إلى مقامكم العالي عبارات الشكر والامتنان على الحفاوة التي أحاطتنا بها المملكة المغربية بمناسبة هذا اللقاء.

وقد تطرق هذا الاجتماع إلى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية وأثر الأزمة والإجراءات المتخذة لمواجهة لها. كما تمحور حول موضوع النمو وخلق فرص الشغل بشمال أفريقيا. وقد أصدر هذا الاجتماع توصيات تهدف إلى جعل النشاط الاقتصادي أقوى ويمكن في نفس الآن من خلق مناصب شغل من شأنها أن تمتص البطالة في بلداننا وخاصة الفئات الضعيفة من النساء والشباب.

ونحن إذ نعبر لجلالتكم عن شكرنا وامتناننا على العناية الفائقة التي أحاطتنا بها الحكومة المغربية وما فتئت تشمل بها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، نسأل الله عز وجل أن ينعم على جلالته بموفور الصحة والعافية وعلى بلدكم المضيف بمزيد من النجاح والازدهار تحت رعاية جلالته السامية.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الرباط، 19 آذار/مارس 2010

Avenue Attine  
Secteur 3 - A5, Hay Ryad  
Rabat, Royaume du Maroc  
B.P. 2062 Rabat Ryad  
Tél (212) 37 71 78 29 / 71 56 13  
Fax (212) 37 71 27 02  
srdc-na@uneca.org  
www.uneca-na.org  
www.uneca.org